

الدر المنثور

وأخرج عبد بن حميد عن سعيد بن جبير حتى إذا أخذنا مترفيهم بالعذاب قال : بالسيف يوم بدر .

وأخرج ابن أبي حاتم عن الربيع بن أنس في قوله حتى إذا أخذنا مترفيهم قال : مستكبريهم .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله إذا هم يجارون قال : يستغيثون .

وفي قوله : فكنتم على أعقابكم تنكصون قال : تدبرون .

وفي قوله سامرا تهجرون قال : تسمرون حول البيت وتقولون هجرا .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد في قوله تنكصون قال : تستأخرون .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة مستكبرين به قال : بالبيت

والحرام سامرا قال : كان سامرهم لا يخاف مما أعطوا من الأمن وكانت العرب تخاف سامرهم

ويغزو بعضهم بعضا وكان أهل مكة لا يخافون ذلك بما أعطوا من الأمن تهجرون قال : يتكلمون

بالشرك والبهتان في حرم الله وعند بيته قال : وكان الحسن يقول سامرا تهجرون كتاب الله ونبي الله .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن الحسن مستكبرين به قال :

بحرمي سامرا تهجرون قال : القرآن وذكرني ورسولي .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس مستكبرين به قال : مستكبرين بحرمي سامرا

فيه مما لا ينبغي من القول .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن مجاهد مستكبرين به قال : بمكة بالبلد

سامرا قال : مجالسا تهجرون بالقول السيئ في القرآن .

وأخرج عبد ابن حميد وابن أبي حاتم عن أبي صالح مستكبرين به قال : بالقرآن .

وأخرج الطستي عن ابن عباس ان نافع بن الأزرق قال له : أخبرني عن قوله D سامرا تهجرون

قال : كانوا يهجرون على اللهو والباطل قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم .

أما سمعت الشاعر يقول : وباتوا بشعب لهم سامرا إذا خب نيرانهم أوقدوا